

داموع الوجد

لشاعر شعبي
المهدي محمد نفيان المزني

صدر عن :
الجمعية العربية السعودية
للثقافة والفنون
لجنة الأدب الشعبي

هاتف ٢٦٧٤٤
ص.ب ٣٦٥٩ - الرياض

دموع الوجد

الطبعة الاولى
١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م

إهداء
إلى العيون التي علّمني لغة الحب ومعنى الوفاء ...
الحميري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الديوان

بقلم : أحمد عبد الله السعد

الكلمة الحلوة ..

مفتاح الأحاسيس .. ومؤشر البدء في مشوار الفرح .. والشعر
ذو القيمة الإبداعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصورة الجميلة .. والأخيلة
المستوحاة من المشاهد المرئية ومخزونات الذات من الظروف المحيطة
بالشاعر ..

والشعر كلمة حلوة .. وصورة جميلة .. وخيال خصب ..

ودعوة للحب والخير والجمال ..

هذا هو الشعر بأي لهجة كان .. بأي لغة كان .. في أي مكان وزمان .
ينطلق على السجية دون تكلف أو تحديد لحجم وكمية وكيفية البوح الداخلي ..

وبين يديّ مجموعة قصائد للشاعر الشعبي - بحق - الحميدي الحربي ..
كلها شعر وليس تشاعرا .. لأنها جعلت من الكلمة الحلوة غيمة فرح
تهطل أبياتاً تتداخل فيها الصورة الجميلة الصادقة ..

حالي من أسبابك طواها غنا البين طي العزيب لسمل شنّ قضى ماه
فما أصدق هذه الصورة المستوحاة من ذكريات الأمس ومشاهد الماضي
التي ربما قضت عليها الحضارة في قصيدته التصويرية :

لا .. لا تعاتبني على طول صدى والله ما صديت قصدي قطاعه
التي حملت كثيرا من الآراء الصادقة الصائبة :

أخير منها وقفني عند حدي والتاجر انخص في خراج البضاعة

أو قوله :

واليسر عقب العسر حبله يمدني والليل يجلاه القمر في شعاعه

أو قوله :

امصدتِ رجلي وقلبي مودتي صد المودة غير صد القطاعة

والديوان كله .. دعوة للحب .. فالشاعر الحميدي عاشق بطبعه ..
والعشق احتراق يلهب المشاعر .. ويجبر صاحب الموهبة على التعبير بأي
لغة يجيد .. الكلمة .. اللون .. الصوت النغمة ..

ولا أجمل .. ولا أحلى من التعبير بالكلمة الشاعرة التي تحفظ ..
وتقرأ .. وتكتب .. وربما تحولت إلى لحن جديد عدا كون القصيدة في
مجموع أبياتها لوحة متناغمة .. من الصور والأخيلة ..

لا أطيل أيها القاريء ..

فلست بالناقد حتى أبين كل الأشياء .. وما أحلى أن نكتشف الأشياء
بأنفسنا ونستمتع بلذة البحث عن الصورة الجيدة والكلمة العذبة .. والتعبير
الراقي .. وفي هذا الديوان (دموع الوجد) كثير من ذلك ..

الشيء المهم جدا والذي خرجت به من قراءتي لهذا الديوان أن هناك
عشرات المواهب لم تبرز حتى الآن .. ولو أعطيت الفرصة للظهور والوقوف
في دائرة الضوء لأعطينا القناعة بأن هذه الأرض لا زالت على استعداد
لإنجاب كبار الشعراء والأدباء والفنانين في كل المجالات . وعلى كل
المستويات ..

أدعوكم .. دعوة صادقة لقراءة قصائد الشاعر : الحميدي الحربي .
فهي غنية بالموثرات والصور التي افتقدناها في هذا المد الحضاري الذي
أفقدنا كثيرا من تراثنا الغالي .

أحمد عبد الله السعد

«دموع الوجد»

هذي دموع الوجد سالت تناديك
يا من بعد ما غاب عنا الفرح غاب
تحكي لك القصة وفيها إتهنيك
قصة وفا قلب من إفراقك إنصاب
يدك به من زود وجده دواكيك
ويا مر عيوني تنثر الدمع سكاب
أعلن عزوفه عن سواك وقنع فيك
وفتح على عرشه لحبك مئة باب
وياما قضى ليله بطوله يناجيك
من جور وجده كن ما دونك حجاب



« الاعتراف »

سالت دموع الوجد من فوق خدي
وأَتعب كفو في كفها يا لله العون
أجاحد العبرات ما هوب ودي
إن العرب عن خافي الحال يدرون
لكن خافي الوجد بيع بسدي
غصب علي أبديت ما كان مكنون
أعلنت حبك وانكشف سر صدي
ما عاد فيه أسرار والكاين إ يكون
ما همني من سار ضدك وضدي
الي على الغرات بالحكي مفتون
الي هدف ممشاه حسد وتحدي
لو كان يقدر يفرق الجفن والنون
يصعب عليه ابيوم ردك وردي
عما نقلنا كايده في رجا الهون

حبٍ على وضحي النقي يستجدي
عما يعيب النفس مدري ومصيون
بالطرس خطيت إعترافي بيدي
« على عذاب الحب راضي وممنون »



«سلاحه على السليهمة والمزوحى»

باح الكنين وخافى الصدر فاحى
ودموع عيني فوق خدي تفوحى
تسعين ليلة خاطري ما ستراحى
أقبل عناي وعني أقفت فروحى
ثلاثة أشهر ماهتنت المراحى
أسهر وأهل الدمع وأقنب وأنوحى
وطال السهر والحق جراحى جراحى
وين الطبيب ألي يداوى جروحى
ما جود لكن نازح الدار ناحى
واعز تيلي ما تطوله شبوحى
دونه جبال وقور وأرض بياحى
وصحصاح قيعان سرابه يلوحى
طبي سبب ما بي ظي البراحى
ألي بحبه للعواذيل ما أوحى

غرو جرح قلبي بلبا إسلّاحي
سلاحه علي السلهمه والمزوحى

إلى رمقني صرت سكران صاحي
أقعد معه وأقوم ما صحي بروحي

وإلى إبتسم لي عني الهم راحي
لكن يعود حينما عنه أروحي

فيما مضي يوم الضعين إمتواحي
يوم السروح إيشاوفن السروحي

ما هو غريب يم خلي مراحي
أجي مسير لم نجعه وأروحي

واليوم متساوي مساي وصباحي
للخد من دمعي غبوق وصبوحى

أتلا مسرت خاطري وإرتياحي
أول نهار عصره أبعد شبوحى

مسرور صبح بقرب سيد الملاحى
والعصر قلبي شاحه الهم شوحى

والدمع من عيني على الخد ساحي
وروحي بغت هاك العشية تروحي
حطت بها الفرقى جروح جياحي
وصار بسعادتها دهرها شحـوحي
والحال لاحيها من الهم لاحي
لحيت نجاجير الخشب عود لوحـي
جرح الفراق بضامري ما يزاحي
كود البحر عن جال جده يزوحي
ورسم الغلا بالقلب ماهوب ماحي
دام العيون تشوف والإذن توحي
وعزاي من فرقى المواليف باحي
لكن بالاسرار ما حرزت أبوحي
أخاف من سيل يغمر المناحي
يسيل مع ريد السهال ويروحي
ما كل نصاح هدفه النصاحي
ولا كل من يضحك بسنه نصوحي





« شفت في عينيه تيار جرفني »

جادلن حرم لذيذ النوم جفني
وفي رضاه النفس جاحدت غضبها
قلت له حيت يوم إنه صدفني
يا عنا روعي ويا غاية طلبها
وصد ما جاب ولا كنه عرفني
بين الضيقه ولا بين سبها
وشفت في عينيه تيار جرفني
يوم سلهم ثم غطا الوجنه هدبها
كن خدرات العيون إتقول شفني
نظرتي من نار وظلوعك حطبها
قلت يا باقي وللباقين تفني
يا معيد لعين يعقوب عجبها
ما لتجي لسواك لو كلن كسفني
أو معي قامت عجمها مع عربها

الخطر من كل وجهه مكتنفي
وطال هجر الحال وإستحكم نشبها

مانعسلي بالهواء حي عسفي
أرض قلبي ريفها سبب جذبها

عقبما إنه عن هوى غيره حرفني
وسمم الأفكار والمهجه سلبها

وسط غبات الدرك خلي حذفني
حذفة ما ظني أسلم من عطبها



« ما عاد للسجّه عليكم مزاجي »

يا حباب أنا من حبكم شفت ما عفت
الله يسهل من نشبكم خراجي
شفت الجفنا منكم وعنكم توقفت
ما عاد للسجّه عليكم مزاجي
منكم طويت الياس من عقب ما شفت
والياس من رجوى المخالف علاجي
وأنته بحبك يا دعج العين ما نصفت
ولا عاد أنا منكم للانصاف راجي
عاهدتني يا معزل الوسط وأخلفت
عهدك وزدتم موقفي بانحراجي
وبحر الهموم بغبته لجلكم طفت
وطال المطال وطاف ما كنت أراجي
وحل الذي من حلتّه بالفضي خفت
وأصبح نهاري كنه الليل داجي

حل الجفا منكم وأنا عنكم أنكفت
وعالجت جرح كان بالروح لاجي
وعلى زمان معك أضعته تحسفت
تشرب قراح الماء وأنا بأشرب هماجي



« ليت وعسى وعزاه عيت اتعزين »

إن كان تنشدني عن الحال يازين
وتبيني أشرح لك وأبين سبب داه
حالي من أسبابك طواها غشا البين
طي العزيب لسمل شن قضى ماه
فيها يبين النقص حين بعد حين
لكن أكن الغيض شكواي لله
أكن غيضي لجل أغيض المعادين
ما بديت سدي عند هذا وهذاه
إلا إلى منه غدي الليل ليلين
وقلب العنا قامت همومه تدالاه
ونيت ونة شايف الغبن بالعين
ماله قليل وضاهدينه دنياه
شاف الجفاء البين من الربع الادنين
من حسرتة يصفق بيمناه يسراه

وأقول ليت الزين يومٍ لإيلاقين
وأبدي عليه اللي عن العالم أكماه

وأننيه عن جرحٍ بقلبي له سنين
ما يستطيع علاجه إلا اللي ألجأه

يازين أنا بشكي لك الحال هالحين
لاطف عليل الحال وانظر بشكواه

منك المرض وأنت الدواء يادعج العين
قلبٍ جرحته لا تعذر من دواه

فيك أتجدي منك وأرجيك تجدين
والناس قالوا من ثلم ثلم يرفاه

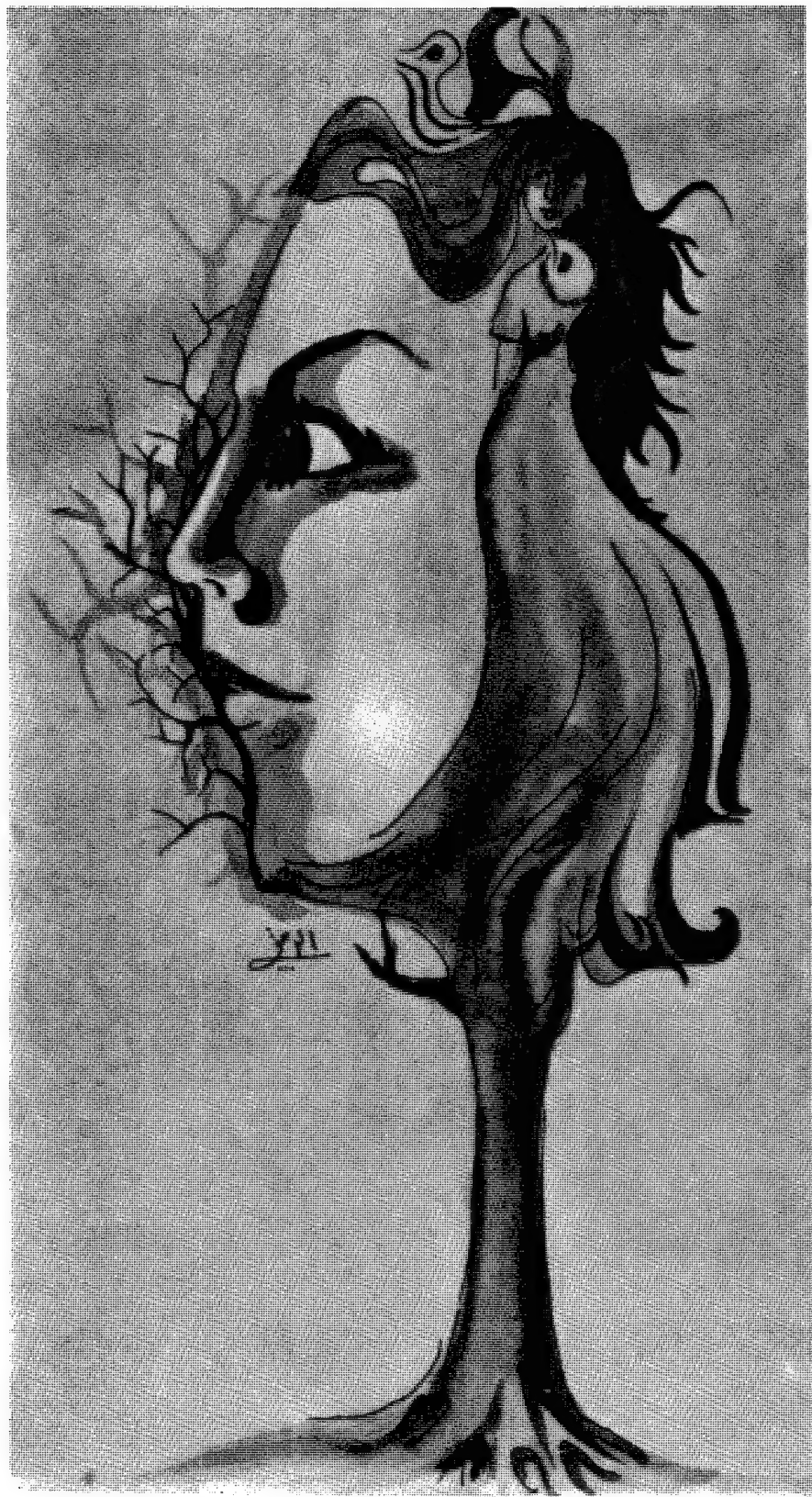
ثلوم قلبي يبخلن المرافين
وإتزود علتهم إلى قلت عزاه

ليت وعسي وعزاه عيت إتعزين
حبك تمرکز بالحشى ما قدر أنساه

كم قلت ليتك في عيونك إتراعين
يوم إن دمعي غرق الخد وأحفاه

وليتك على جور الليالي إتصافين
وعسى الزمان إيجود فيما أتمناه
وعزاه أقوله وأنت يا زين توحين
عزي لحالي منك ياساس بلواه
هذا إختصار لشرح حالي وتبيين
إسمع سلمت وسوبي ما توداه





«نفت مر الحب قبل أشرب زلاله»

يا نجوم الليل معكن هالرساله
للحبيب ألي سباني وإمتحني
إنشدن مظنون عيني عن حواله
وإشرحن له حالتي لي سأل عني
خبرنه وأسألنه وش جراه
وطمننه بالعلوم وطمنني
قولن إنه يقضي أوقاته لحاله
ما جداه إلا التوجد والتمني
عقبما هو مهتن نومه وداله
من سبايبكم عيونه يسهرني
بين يوم ويوم يبرى الهم حاله
وإن قعد وإن قام من فراقك وني
يا مليح زاهي دله جماله
من سبك جروح روعي ما برني

صارت الفرقى على روعي كماله
جددت تالي جروح كبد مخي
لو شمتني عاذلي مالي وماله
وش يجيب المشتقي للمرجهني
الهوي غربال وحموله عباله
قول ناس قد شطنهم ما شطني
والدهر قاسي وغرني لياله
لين عن مطنون عيني بعدني
وعاذلي كثر عليه من هباله
يحسب إن الهرج يخلف فيك ظني
حاول إقناعي بحيله وإحتياله
مار هوّن يوم شاف العزم مني
صاحبي بالناس مادور بداله
حيث حبه بالظماير مستكني
كيف أبا أنسى من سكن قلبي خياله
وبالعيون السود والغره فطني

تلني تل السواني للمحاله
كلما أقفن في رشاهما وأقبلني
حلحل القلب الشقي وأبهم حباله
له عقود بالحشا ما ينقضني
حالي من ناعس الطرفين حاله
متلف حالي حبيبي وامتهني
غايتي ومناي بالدنيا قبالة
مار ما نال المنا كل إمتني
آه ياشف الضمير وراس ماله
ليت الأيام بلبقاكم بسمحي
ونستم الكيف ومنانا نناله
والغبون ألي بكبدي يبردني

« أقيس هرجي قيس بالربع والخمس »

يا هن أنا متلعوز وخاطري عمس
وكثر الهواجيس أعمست بالي إعماس
يا ونتي واحمس قلبي كما حمس
حبات بن حرق وسط محماس
على الذي شفته عصر قبل قبل أمس
من حين شفته داخل القلب وسواس
عمره بوقم العشر زود على الخمس
وعقله رزين ولاله بجيله أجناس
عن جملة الخفرات فرقه كما الشمس
أخاف أقول إسمه يعرفونه الناس
المقصد إنه تل قلبي بلا لمس
بوسط هيف ملهوف وعيون نعاس
عفيف ماسمع مع هل الهرج له رمس
وأنا كذلك مبعِد عنه الأرماس

أقيس هرجي قيس بالربع والخمس
أدرى العواقب وأحفظ الراس بالباس
أخاف كلمة يلتقطها خطو نمس
يشفق على لم السوالف بلا ساس
تطمس معالم حبنا ألي مضي طمس
وتكثر مشاكلنا وتكبر وتنحاس

« ليت العيون السود ما نا ظرتنى »

يا لي رميتني في يديك المقادير
لينك رحمت أوليتها ما رميتني
مالي بغيرك طول الأيام تفكير
سيرة هواك الغامضة حيرتني
عيني بها للدمع الأزرق معاير
وعينك تنام الليل عقب أعطبتني
وإلى شكيت أقنعتني بالمعاذير
كثرت معاذيرك ولا ريحتني
المقصد إنك صرت شر بلا خير
ليت الليالي بالخفا علمتني
مار أنت قاسي والليالي مدابير
أطلب بها ساعة هنا ما عطتني
لو حالت الدنيا ليان على الغير
كان اشتكي يوم إنها لوعتني

لكن قبلي كد شكا الشيخ لخضير
وناسٍ كثير أخبارهم كدلفتني

محسن وعبد الله وناسٍ مشاهير
بالذكر وإلا أيامهم فايتتني

واليوم مثلي من شقى بالغنادير
ومنهم كثير أحوالهم ما خفتني

ذاقوا من الدنيا طرارة وتعازير
وأسقتهم الحنظل مثلما سقتني

وأنا الذي محتار وشلون أبا أصير
كان الليالي من لقاءك أحرمتني

عزاه ليت الربح رد المخاسير
وليت العيون السود ما ناظرتني

ولا شفت بين أهدابها والمحاجير
بحوركن أمواجهها غاطتني

ورموز ما يضبط لها العقل تفسير
حتى' عن الهرج الفصيح أذهلتني
بالموقف ألي خدر القلب تخدير
ومنه النجاة بلا لقاء ودعتني



« صارت لهم غارت هاك الصبح صادق »

ياونتي ونت صويب على الجوف
صابه سهم من كف قرم ذريفي
ويا وجد حالي وجد من عاش مكنوف
بECIAL ما يبغى وراهم كنيافي
شاف الغناة وشاف أمانة من الخوف
من زارهم طامع يعود إمعيفي
وفاجوه عدوانه مع إبراهيم الشوف
صبح عليهم صار صبح كسيافي
تراهمن الخيل ثم فزوا إوقوف
وتلافتوا وإلى جموع إتيخيافي
قالوا مدام العمر مقصوف مقصوف
اليوم ما لليوم يوم وصيافي
وكلن تناول سابقة تقل محذوف
وفك الحديد وتل جبل العسيفي

وأقفن بهم عجالات في صيفة شعوف
للأرض من ضرب الحوافر رجيفي

وقالوا يسار وقالو الريع ماقوف
ومن فاته الصافي رضي بالغريفي

مار إرجعوا قدام نوريكم الحوف
بخشم السواري والسنان الرهيفي

ووردوا ورود حيام والجمع مصفوف
ومصدارهم ما جاء على طيب كيفي

صارت لهم غارة هاك الصبح صادوف
ما منهم ألي جاء صوابه خفيفي

والعود جاء مع ساقه إعياله إيسوف
ودمعه على صفحات خده ذريفي

ومعما نصف دربه رثع له بملفوف
قال العلوم وقال شي عنيفي

المال راح وقال تالف ومخلوف
لكن وين إمزبنين المخيفي

قال أرعهم كلن على الأرض مليوف
الله بحالك من بعدهم إيريفي
وواحد شريدتهم مع القوم مكتوف
وطاح وصعق وأنا صياحه زنيفي
هو إيتوجد يوم شاف القهر شوف
وأنا أتوجد من مفارق وليفي
وليفي ألي حال من دونه صدوف
وصار الأمل عندي يوصله ضعيفي
فرقاه لافت مستكن الحشي لوف
وباسبابها زايغت شت حملي كليفي



« طالت وعرضت بس مدرى ويش أقول »

يا ألي موقفني مميقاف الحرج
متى متى ترسل بشيري بالفرج
الدمع من عيني على الخد إندرج
ليتك تشوفه كود لي قلبك يلين
يلين قلبك ياهووي من الملا
إلي دريت إني بحبك مبتلا
ياما على طاريك عن عيني جلا
حلو الكري من زود شوقي والحنين
حنين قلب له بنار الانتظار
عامين لا ياخذ ولا يعطي خبار
أقنع الناشد بكثر الاعتذار
لين إن سدى باح ياربي تعين
تعين مجروح الفواد ألي شكا
همه لمن سبب له الهم وبكا

يا ليتنا بالهم يا زين إشركا
من شان تسهر عين تقدير لعين
عين الشقى ألي كلما نام البشر
سهرت وصافيتها على الخد إنتثر
ياليت عينك مثلها تهوى السهر
ونصير في حمل العنا متشاركين
متشاركين آلام وأحلام الهوى
يا ساس لاجي علتي وأنت الدواء
يا ليتي أدري عن ضميرك وش نوى
حتى يزيل الشك برهان اليقين
يقين في نيل المنى وإلا العنا
يا من بتصرفه عناية والهنا
أمسايلك بالله قلبي وش جنا
يستوجب التعذيب يا موزي الجبين
جبين جل مصوره مثل القمر
ليلت مضي من الشهر خمسة عشر

لو إن عيني ما ملت منه النظر
لكن هذي نية القلب الحزين

حزين لوعات الهوى فيمن يريد
يرى الكمال ومنظر الحسن الفريد

قبلي وبعدي ناس مانيب الوحيد
الله يلوم ألي يلوم العاشقين

العاشقين لمن عذل ما يسمعون
ومهما قسن سود الليالي يصبرون

لولا الهنا ما كان والله يحسدون
مار الهنا ما هوب عند الحاسدين

الحاسدين قلوبهم مهما تشيل
من حقد يحرقها ولا يبرد غليل

ما في يديهم لا كثير ولا قليل
العلم عند الله والحاسد مهين

مهين تزييف السوالف هو جداه
كم لذت كدر صفها في حكاة

وكم لذتِ نمت لنا غصبٍ علاه

حنا على لين وقسي متعودين

متعودين الصبر مع عسر الليال

والعزم تفرق به رجال عن رجال

لو إن ما بي واقعٍ بإحدى الجبال

حنت وونت واشتكت جور السنين

سنين جارت وأدبرت عقب القبول

جارت علي وشتت في العذول

طالت وعرضت بس مدري ويش أقول

القلب ذائب والحبايب هاجرين

مدري متى تحيون بالقلب الأمل

قلب للوعات الجفسي منك إحتمل

ونفسٍ من الهجران لاحقها الزمل

قولولنا مقفين والا مقبلين

وأنا أتصرف حسبما نفسي تطيق
ومن صد عني ما أعترض له بالطريق
ماني لمن يعلن لي الجفوى رقيق
عن الغبينه نرتضي قطع اليمين



« باطراف دیرتکم هواء البال سجي »

هذه الأبيات في الشكوى موجهها للشاعر حجي
خلف سالم الحربي ..

طال الترجي وش يفيد الترجي
راحت حياتي بين ميس وراجي
وضاقت على رجلي سعت كل فجي
وأعلنتها ما عاد فيها مناجي

بشكواي من بلواي خصيت حجي
عساك يا حجي تفل الحجاجي

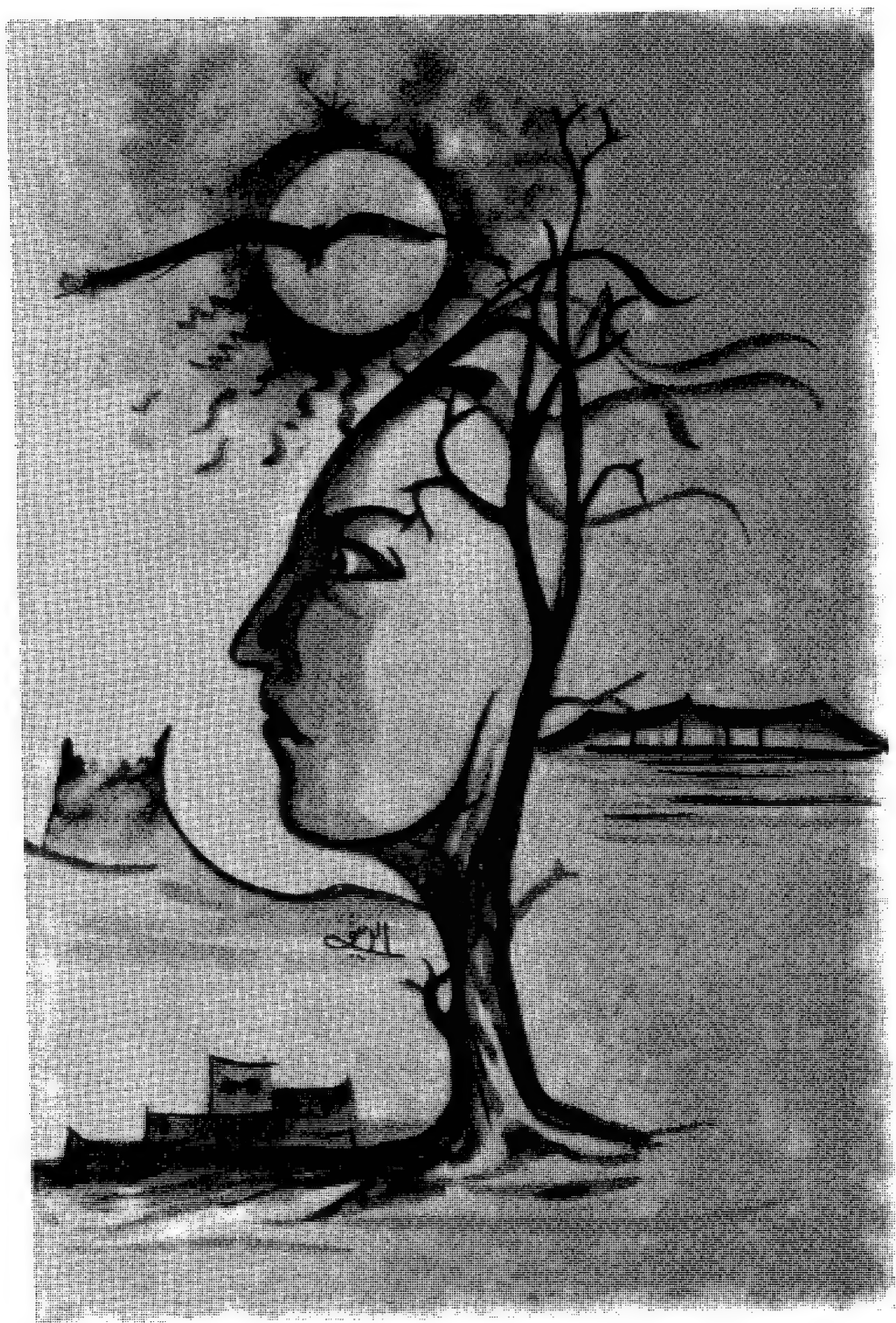
رمح الهوى خج المعاليق خجي
وإمفارق الخلاف زايد إخلاجي

يابو خلف رج المعاليق رجي
غرو هواه بلاجي الروح لاجي

جه بمكنون الضمير إمتلجي
وبعده مرض حالي وقربه علاجي

باطراف ديرتكم هوي البال سجي
معمور يا دار به الزين داجي
على الطهارة والعفاف إمتسجي
أدعج غنج غض عطوف هجاجي
أنا رهين الدرك مالي إمنجي
كود الذي وافق مزاجه مزاجي
عليه صندوق الضمير إمتفجي
وعليه زادت ضيقتي وإنزعاجي
إلى بغيت من الهواجيس أسجي
وإرتاح بالي من همومه وساجي
أعقب صفى جوي كتام وعجي
أسباب جرح بالضمير إمتلاجي
يابو خلف شف صاحبي بأي فجي
وأرسل لنا علم يفل الحجاجي





« ياللي طربك يسبب الحزن للغير »

الله لا يذكر بالخير يا طير
يامهْيَض أشجان القلوب الموده
مانته من العشاق مذكور بالخير
كم عاشق بيحت بالنوح سده
مدري طرب والا لك النوح تعبير
عن حاجة تخفي القلوب المصده
يا طير وش ضيق عليك المعابير
وجاورت مجروح غشا البين ضده
يا طير لو آخذ جناحك وأطير
كان الفرح عقب الفوات أسترده
أسير لين إتمل رجلي من السير
وأطير لين القلب يظفر بوده
ما صير مثلك بس شرُّ بلا خير
حبل الدرك لأهل الموده تمده
ياللي طربك يسبب الحزن للغير
أبعد وكلن ما بقلبه يسده

« هز الحشا هز المدافع للاهداف »

قلبي سوات الغصن يومي وينلاف
أحمل جنابه عقب ما هو إمريني
لو كل جرح لاطف الروح ينشاف
يمدي صواب القلب يا علي شيفي
ريضان قلبي محله عقب الأرياف
صار العنا عقب الهنا هو حليفي
كم شخص من طرد الهواء شاف ما عاف
ورده شفيق له و صدره إمعيني
وأنا جبرني بالهواء نابي الاردا ف
وخضعت لأحكام المحبه إمخيفي
بالحب خوفني وأنا قبل ما خاف
وعقب الرزانه صار عقلي خفيفي
غصب بليا طوع له صرت ميلاف
لكن ما نصف بالمحبه وليفي

أبو ثمانٍ وضعُ غرٌّ إنظاف
ما دنسوا عرضه نظيفٍ عفيفي
ما هو خفيفٍ يبخصه كل بلّاف
مثل الحما ألي مرتع به كليفي
بالهرج لا خنب ولا هوب زهاف
إلى إستمعت لهرجته طاب كليفي
أدعج غنج هافي حشاءً كامل أوصاف
ماله بغضات الصبابا وصيفي
بعينه من الموت الحمر عشرة أصناف
وخيل تطارد مثل خيل الشريفي
ريان عوده ما عرف له توصاف
ما هوب لا ضخم ولا هو نحيفي
أسرف بحالي ناعم العود ما راف
بطرف كحيل وخذ ناعم سهيفي
هز الحشاء هز المدافع للأهداف
إلى حافهن غمرٍ شجاع ذريفي

وخلخل ظلوعي ما تدري' ولا خاف
ويناؤه بوسط القلب قصر إمنيفي
عليه عيني هلت الدمع ذراف
عقب إنتهى الصافي تهل الغريفي
وعليه قلبي صابر به إختلاف
جرحه غميق ونبض دمه ضعيفي





« يا من الى نامت عيون الملازار »

البارحه جاني من السيف زوار
زوار جهال بنظام الزيارة
قالوا سلام وقمت كالوالد البار
اللي حدى إعياله من البعد زاره
وعبرت للزوار عن شوقي الحار
وعمّالهم في ظامري من وقاره
وإني بدار البعد كني على نار
وقلبي بنار الشوق غادي صهاره
وأخذت معهم بالتشاريه مشوار
وقاموا قبل يكمل كلام المشاره
وأقفوا وعن عيني لذيد الكري طار
وأصبحت قلبي مستزید دماره
جداي أقول مجار من كل الأخطار
يا زابر يصعب علينا مزاره

يا من إلیا نامت عیون الملا زار
بالحلم وإلا العلم صعب مداره
یامن یسیرنی علی غیر ما اختار
وأسیر طوع إیرادته وإختیاره
إلی ما سقانی بالجفا کاس الأمرار
ونحت بی صروف القدر عن دیاره
وجانی بی یحاً خطایاه بأعذار
یوم إن داجی اللیل مضفی إستاره
معذور یالمجمول من دون معنذار
مثلك نعدره قبل تاتی عذاره
وطبع الزعل ما جود مع کل الابشار
ومن لا زعل ینقال ماله مراره
وإن صار عندك یادعج العین ما صار
وقلبك ذکرنا ولان عقب الجباره
فلا بد ما دورات الأيام تنذار
ویربح بها ألی ذاق فیها الخسارة

حقك على أخفي عن الناس الأسرار
ولا أنسى من ألي صارحتي الإشارة

وحقي عليك نحت لي معك تذكّار
وبينك وبين الناس غيري ستاره

وإن كان صار بقلبك إقرار وإنكار
حدد هدف قلبك وعجل قراره

أما صفى جوّ الهواء بعد الأكدار
والا مهف إمقيط باتلا خبازه

وربي بما سويت بي ياخذ الثار
وتبلا يخبل ما براسه نعاره

ثرثار عند أصحاب وأجناب هذار
يمله المجلس لكثرة هذاره

يقول قلت وقال لي ظبي الاقفار
يشهرك في وسط المحاضر إشهاره

حتاك تدري إنك مثل راعي النار
أللي دفنها وأحرقت به شراره

يقوله ألي صاب جسمه إلتخدار
من الزاير ألي تالي الليل زاره
جتبه حلوم الليل من نازح الدار
ولو جاء بشيره كان سقت البشاره



« من قلب ميلاف شكى بعد ميلاف »

يا زين سطر القاف في ساقه القاف
مع هجعة ألي همه الأكل والنوم
خمسين قاف بين جلسة وميقاف
تصلح لمن قلبه إمجرح ومهموم
يغر معناهن هدف كل زهاف
وألي ضميره سالي دايم الدوم
من قلب ميلاف شكى بعد ميلاف
وزادو غرابيله هل العذل واللوم
يالي عدلتوني على غير الإنصاف
أسمع ولاني قايل كان معلوم
ياناس كلن في حياته له أهداف
ولا تنتحقق دام الإنصاف معدوم
ويا ناس ماني ناسي زين الأوصاف
حتي لو إني من إملاقاه محروم

إلى طرى لي ما مضي قلبي إنلاف
وجدد لمرسوم الغلا زود مرسوم

أيام ماكنت يوطن نابي الارداف
مكشوف سدي له عن الناس مكتوم

إلى نشدني بالخفا خطو بلاف
عطني علومك قلت ما عندي علوم

ما خبلك يا طالب من العاري لحاف
تبي اللحاف بدار من لا له إهدوم

واليوم أبا أبدي ما بصدري ولا خاف
مبلى ولا المبلى ولو صاح مليوم

أنا العليل اللي على الدهر حاف
بافراق من قرنه على المتن مردوم

دارت دواليبه وكدر لي الصاف
شيء إمقدر في حياتي ومقسموم

ولاني لحالي كم بشر شاف ما عاف
وكم واحد مثلي بدنياه مظيوم

والحب ظيمه قر به كل عراف
رابعه لو يشكي فلا هو ب مرحوم
الغزو يأمل بالكسيبه والانكاف
إلا الهواء غازيه متعذب دوم
أما كسب بعد العنا والتكساف
والا بقي مكسور خاطر ومهزوم
له في بحور الهم مشى ومصيف
وعليه تمضي ساعته كنها يوم
دايم على مستقبل الحب خواف
والاصدقاء من يم الاسرار له قوم
ووقت النقاء دمه على الخد ذراف
يدري إن من بعد الفرح حزن وهموم
فرقي عقب لا ما وكترت تحساف
ويصير من تذكار ماضيه مهيوم
وأنا الذي صرت بمحل عقب الأرياف
مثل الغرير ألي عن الديد مفطوم

أقلد الذيب بقنيبه والإهـراف
همي بكـمي كل ما قعد وما قوم

وإلى بديت من الوطى راس مشراف
وشفت السراب بخيفقانه تقل حوم

قامت تواردني هواجيسي أصناف
شيء قديم وشي ما تم له يوم

هـجسٍ إـيـذكـرنـي من العـمر ما طاف
وهـجسٍ يـشـير لمقـصـدٍ غـير مفهـوم

إـيـكـلف النـفس الشـقيـه تكـلاف
زيف الأمانـي بين يقضات وحلوم

قال المـريـح ألي لما شفت ما شاف
ياشـين مانت بنطت الرجم ملزوم

كن واقـعي لا تـسـرف بحالك إـسـراف
واطلب عـوض ما فات فيه أمس باليوم

قلت آه مالي في حـوالي إـتـصـراف
أعـيش مغـلوبٍ على أـمـري ومـظـلوم

وقتي بدى يسعي لحالي بالأتلاف
وأصبحت مثل إلى يمسه منجوم
ومن الخطر حالي على جال مهيف
أبدي الرضاء للناس والغرض مكشوم
وأشكي لمن يأمر بنون بعد كاف
الواحد ألي ماسوى وجهه إيدوم
الحاكم ألي ما لحكمه استئناف
ألي نصر جنده على الفرس والروم
يا لله يارواف بأحوال الأضعاف
يامبري خيار الصحابه من الشوم
أرجي المروفه منك يا خير من راف
بقلب من الفرقى بداء فيه مثوم
مثوم هم مودع حالي أجزاف
بين الرجاء والياس ما طاب لي نوم
ياخذ بي الهاجوس مسنا ومحراف
لولا يقيتي صحت في راس مزموم

وناديت ياللي صرت للحال نحاف
وهاجمتني وأسرتني بأول هجوم
وعلقت جرح بلا جي الروح مايشاف
باهداب نجل فيهن السحر مضموم
جرح الهواء ماله سواء معلقه شاف
شيء إمجرب ما نبي فيه علوم
وألحق الشكوي بونات وهتاف
باسم الذي زرع الحشا منه مصروم
حتي يجون أهل القرى وأهل الارياف
كلن يبي يرجع من الرجم يعلم
وأبدي السراير دون زيف أو تحراف
الزيف والتحريف راعيه مذموم
وأبلغ الأمه من الكاف للكاف
بالقصه ألي كنت عنها أبعد الحوم
لكن أخاف إيقال في عقله إخالاف
وأرمى من الأنذال في سهم مسموم

يجي من إيزكي كذوبه بالاحلاف
وحبله على شذب العراقيب مبروم
إمجب فنه بتفريق الاسلاف
يفطر على شين السواليف ويصوم
بحسناك يارب للاتلاف خلاف
يا جاعلي عبدك بالاقدار محكوم
تلم شمل حايلى دونه أصداف
وفم حاسدي من ناعم الرمل ملدوم
وصلات ربي عد ما هل هتاف
على نبي حارب الكبر والزوم



« أطلق سراحي لوحه الله واعتقني »

البارحه طول ليلى مامرحت عيني
سهران حيران والعبره إتضايقني
أرعى نجوم السماء والهـم يطويني
والعين تسكب غزير الدمع وأغرقني
يا معذبي كف ما جاني إيكفيني
خاضع لحكمتك لو بالنار تحرقني
يا عونـت الله أنا وش عاد بيديني
مهما أبتعد عنك طيفك ما يفارقني
أضيق مالمقى سواك ألي يسـليني
ضيقى وسلواي منك وفيك صدقني !
مرت عليه ليالٍ كنها إسـنيني
وأنا أتحرى متى يوم إـتوافقني
وأعطيك ماكن مكنوني وتعطيني
عهد ومواثيق وآثق بك وتائقني

ما يصير ترتاح بالغالي وتشقيني
لازم حدي الحاليتين ايها ترافقني
وأنا الذي عنك مبعدي وحادي
الخوف من هرج يلحقكم ويلحقني
وأنا تعذبت وأنتم مستريحيني
عمال أفكر بكم تفكير أرهقني
أما أرحم الحال أو يا كامل الزيني
أطلق سراحي لوجه الله واعتقني





« الشجرة الي ما يراجي ثمرها »

الله من عين دهاها سهرها
وبانت تقل لحضور غايب تحرا
غابت وبانت للملا من بحرها
شمس النهار وهاجسي ما ستقرا
وعيني جداها بس هلّت عبرها
لي دور حول وظامري ماستسرا
يامن دخل دنيا هواي ودمرها
حسنك جت سيّه ونفعتك ضرا
وقبلي وقبلك قصة جاء خبرها
مثلك بمثلي شب نار وتبرا
يا طب روحي ياسبايب ضررها
مثلك إلى منه تجرا تدرا
لا تخيب أمل ألي على وصلك أرها
وتعب برجاك ومن هواك إستظرا

لا والذي نشئ سحاب مطرها
 ماحدٍ على مكنون قلبي تجرا
 إلا عيونك يوم تسرق نظرها
 يمي تقل معلوق قلبي إيجرا
 يا ما رممني وسط غبت خطرها
 واليوم مالي من خطرها مفرا
 ذقت العنا بايام ما قوى أحصرها
 ومن الهنا ما ذقت مثقال ذرا
 لو كل من لاقى مشاكل ذكرها
 أو يذكر ألي صار خير وشرا
 من سمع مشكلتي معاك إعتبرها
 أكبر مصيبه في زمانه إطرأ
 ياللي صفى عشرتك زاحه كدرها
 الله لنا كانك بنفسك إمورا
 الشجره ألي ما يراجي ثمرها
 تقلع من البستان وإتذب برا

والكبر لي بامرہ اودع قمرها
له بين سبع وسبع مجري ومقرا
والصبر طرف والحوال إخبارها
مهما تيري مانت مني إمير
هذا الخبر والعين طول سهرها
دايم تقل لحضور غايب تحرا



« ماني على عهد المودة أبدى »

لا لا تعاتبني على طول صدي
والله ما صديت قصدي قطاعه
ووالله لو هو يا دعج العين ودي
ما غيب عنك من الدهر ربع ساعة
ياما عليك الشوق بيع بسدي
وصكيت ببيان الطمع بالقناعة
كثر التردد يا حبيبي إيردي
قدر الرجل لو طال بالطيب باعه
وما دام ماجدك قريب لجدي
ولا لي بحبي تسكنونه جماعه
مصلوح جياتي لزدك وضدي
أعطيه بالرده دليل الإشاعة
وأصير أنا معي عيوني بيدي
ولامبدل فرحات قلبي براعه

أخير منها وقفني عند حدي
والتاجر أبخص في خراج البضاعه

واليسر عقب العسر حبله إيمدي
والليل يجلاه القمر في شعاعه

ومبنى غلاك بظامري يستجدي
باليوم والليله يزيد إرتفاعه

وعيني لغيرك بالملا ما تلدى
أمان غيرك عندي إنه مراعه

من عشتك مبداي والها مردى
وفيه عزاء قلبي ومنها إلتباعه

ماني على عهد الموده إمبدي
لكن يستوجب وفاه الوقاعه

أخاف باب آمال وصلك إيسدي
إن إطلع بالسر خمع وأذاعه

ثم قام ذا ياخذ وهذا إيودي
وربح الجراد وخسر راعي الزراعه

من شان كسرت باس كل إمتحدي
ضيعت وقت منقهر من ضياعه
أمر بابك وأنجير بالتعدي
وبلحظه الفرحه تصير إنفجاءه
با قبالي نيران قلبي إتهدي
وإليا عقت الباب زاد إوتلاعه
مثل الضرير ألي إعقبه المقدي
يجي بمشي توفة وإمتناعه
إمصدت رجلي وقلبي إمودي
صد الموده غير صد القطاعه



« الحب بلوى البشر من عصر عاد وئمود »

أنا « رفيق النجوم » إلیا أدلهم الظلام
وتنعمت في لذیذ النوم عین الحسود
رفقت شرف ما یکدرها رخیص الکلام
أبدي علیهن بلیا خوف کل السدود
رفقتهن إخترتها من دون کل الأنام
منهن مراسیل للغالی ومنهن شهود
الجدي وسهیل یشهد والخلايق نیام
إني سهیر أتذكر ماضیات العهود
أیام بس أتذكرها سوات الحلام
من کثر تعدیدها صبري تعدی الحدود
الیوم لی عام کامل بالوفا والتمام
یزود شوقي وهجران الحبيب یزود
کم لیلۃ مع نجوم اللیل أذی السلام
له وأشتکی له عنای ولا یجینی ردود

يمكن نسي أو تناسا أو بدي له مرام
أو إن قصده تغلى يوم أطال الصدود

أنا أتساءل وأزید من التساؤل هيام
وشلون أقرر مصيري قبل وضعي يكود

أهين نفسي خطاء أخون حي حرام
أكره طريق الإهانه والخيانة بزود

لكن أنا مبتلا والمبتلا ما يلام
الحب بلوى البشر من عهد عاد وئمود

وأنا غرق مركبي في وسط بحر الغرام
لأأكمل مشواري الطایل ولا أحرزت أعود



« أنته خصيمي وانت قاضي الخصومة »

بان الصباح وحل ما كان محذور
قلب الخطا قامت تجدد ثلومه
معذور قلبي لو شكا العظيم والجور
من ذاق لوعات الهوى ما يلومه
قبل أمس وأمس وقبله بيوم مسرور
وأول نهار اليوم باشر همومه
أظلم سمانا عقب ما صار به نور
أظلم وزادت مع ظلامه غيومه
من حر فرقي ألي به القلب مجبور
العين من حلو المنام محرومه
أجاذب الونات والسد مستور
ودمعي بخدي بينات إسهمه
صحيح أنا لو قلت مخطور مخطور
ومن فارق أحبابه جزي من هدومه

دور العنا عقب الهنا صار لي دور
والجفن ماله علم في حلو نومه
وإن كان ماصدقت ياسيد الحور
أنشد ظلام الليل وإنشد نجومه
قل منهو ألي بالدجاء تقل ناطور
وإن قال ابن نفجان قل وش علومه
وإلى عطاك العلم مانتة بمعذور
تسرف بنفس في هواك إمحكومه
أنا تحت حكمتك منهي ومامور
والنفس من جاير جفاك امهضومه
حاذور لاتسمع بي الهرج حاذور
وتنسى^١ كلامي بين جلسه وقومه
أنصف بحكم الحب لاتصير مغرور
أنته خصيمي وأنت قاضي الخصومه
وحبك بقلبي له بساتين وقصور
الروح تفني قبل تفني رسومه

غديت لي يا داعج العين عاثر
يامن إوصوفه في سواه إعدومه

الصدر مثل النور والنهد مزبور
والخد يرق في مبادر إوسومه

ومما كتب هاروت في عينك سطور
وجيش إلى سلهمت يبدي هجومه

أنا معك مولع ومغرم ومسحور
من لامي بك ما تسمعت لومه

ومن شار لي من يمكم قلت مشكور
من له لزوم أبخص بقضوى لزومه

أما قنع الشور يبقيه بالزور
وإلا يضيق ونجد ترضي حزومه

لامهدي شوري ولا قابل شور
وما قدر الله راضي في قدومه

والحب من عصر القديمين مخبور
ما ذاق من لذاته إلا كتومه

سر المحبه يكتمه كل ممرور
 ألي يداري لوم ضده وشومه
 ألي يلوم معاشقين البني ثور
 لو حظ له ثوب طوال كمومه
 يربض إلى أمسي الليل والى أصبح ايثور
 ويصوغ له تسعين كذبه بيومه
 دايماً لسانه بالقفى تقل ساطور
 ونفسه على ظلم الحمايل جزومه
 ودايم إمريح البال مافيه حاشور
 ولا بيدت رجليه روس الرجومه
 وراع الهواء للمسكين صابر ومقهور
 تجزيه عن حالي منامه إحلومه
 ياما صبرت إسنين وأيام وشهور
 وياما عقب بعث الهواء رحت أسومه
 وياما رعيت إقفور وأصبحت بدهور
 ماهو غريب الوقت هذي سلومه

ويا ما عنيت وجيت والبال مكسور
وقلي بهمه كل بحر يهومه
تجهز همومه بين وراد وصدور
من حزة الغيبه لمبدات يومه



«تعريف الحب»

ألي يقول الحب خربت مزاياه
ما قول له صادق ولا قول كذاب
أناقشه وأقارن أرياي بارياه
وأقنعه ياخذ من الرأي ما صاب
الدور الأول فاتنا مالحقناه
والدور هذا فيه ما يثير الاعجاب
لو للهواء قاضي رفع له بشكواه
أسباب ناس غاشمينه بلا آداب
يا ظالمين الحب جازاكم الله
ألي لكم ولغيركم ما هم أجاب
مثل القلب ألي صرات بمضماه
من ذاق ماها عن رجوع لها تاب
الحب ما هو حب من يسحب إخطاه
بالسوق ينظر كل من واقت الباب

حبٍ مثلِها لحبٍ جوزوا بلياه
لا تخذعون عقولكم يا أهل الباب
الحب كله نظرة إعجاب مبداه
ويزيد مفعوله بعد بلجة الناب
وإثباته هروجٍ دقاقه إمخفاه
منها يذوب القلب والعين الأسباب
تثمر بميثاقٍ يتوقن لوفاه
قلبين فيهن صادق الحب ينساب
وبصير حظه دمة العين وال آه
من عارضت دربه عراقيل وصعاب
من دون خله حال حساد ووشاه
يأسف لخاله كل الأعداء والأصحاب
لا عاش متريح ولا نال مشهاه
نال العنا ومن الهنا خاطره طاب
من خله أيس عقب طول المراجاه
وقضى حياته تايه الفكر منصاب

ياقل من حظه سعى له وهناه
غصبٍ على ألي للعراقيب مشذاب

وحظي بنيل مناه لو وقته أشقاه
يا حلو نيل القصد من عقب الأتعب

هذا الهواء ألي كامل العقل يهواه
وما غير هذا فهو تزييف وأكذاب

يقـوله ألي ناقل داه برداه
فاجاه همه قبل ياخذ له إحساب

الهم فرقي غاية القلب ومناه
عقبه شرابي صار حنظل وتيزاب

إلى ذكرته جاض قلبي لذكراه
كما يجوز ألي وطت رجله الداب

ودنق وشاف الداب وإختلت أعضاه
ما كنه إلا غارس فيه الأنياب

ما هو غريب إشعور مثلي إليا تاه
قلبه بغبة حب تلعات الارقاب

من فارق أحبابه سوائي فجدواه
شكوى غرامه في حجا كل مراقب

أما بقیل شرح حاله بمعناه
ولا بدمع فوق الأوجان سكاب

الله من رجم تعلیت بأعلاه
وعلي فتح للهواجس إمیه باب

هجس أذكر أسبابه وهجس أتناساه
أخاف ذكره يكمل إحساب حساب

عن الملاء أخفي كل ما خاف عقباه
لجل أكسح ألي للهزيلات كساب

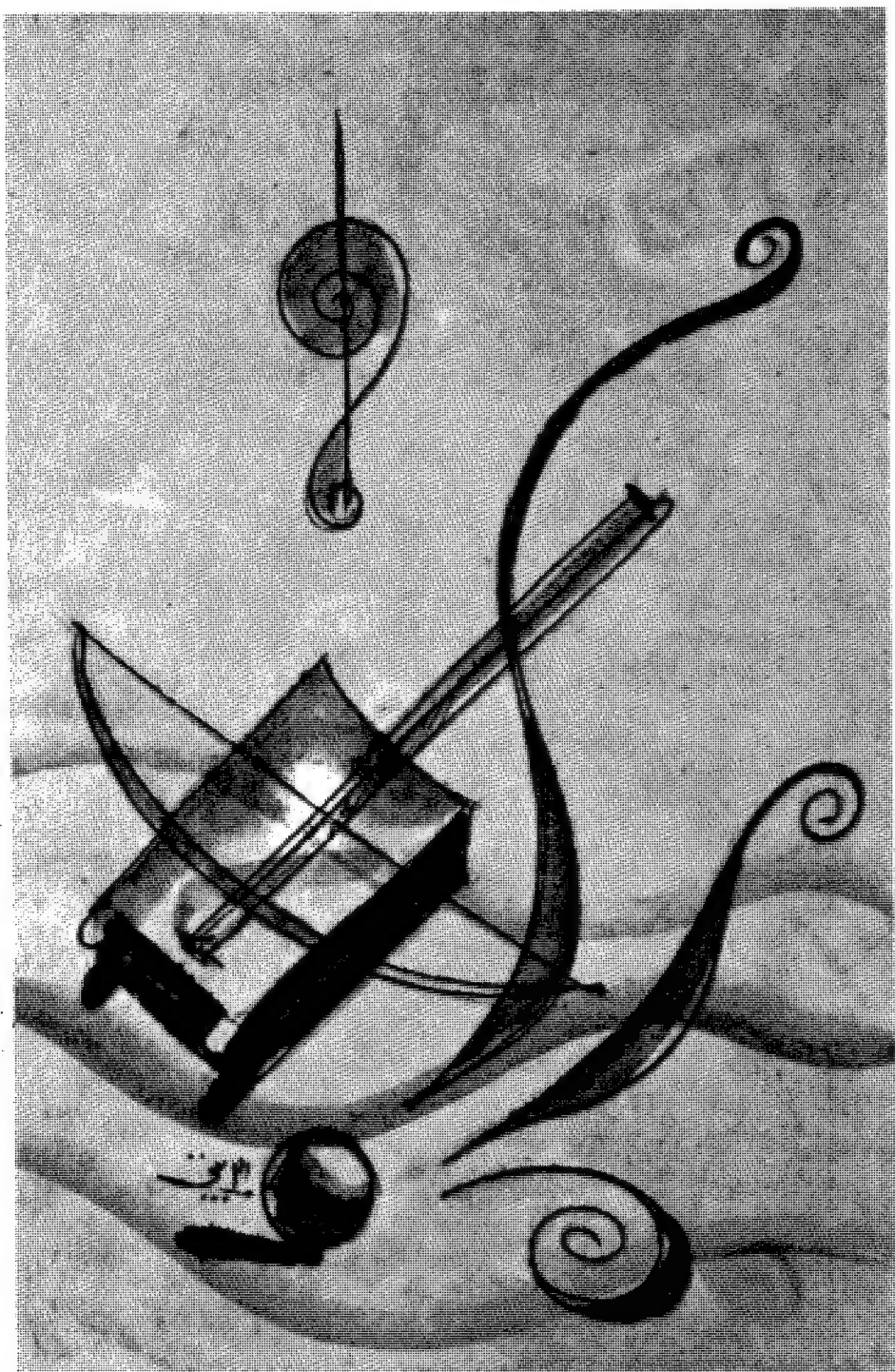
ألي سواليفه توسخ شفاياه
هرجه فلان جاب وفلان ماجاب

وفلان والا فلان هذي سواياه
شاطر بتلفيق السوالف والاخلراب

يا لله عسى من نقلت الهرج شقواه
للبكم دامه شب ماهو إلى شاب

وبالآخره يا ضوق شعب ويل ماواه
جزاه عن تفريقه أصحاب واقراب





« كفاني ما نكر زين العتيبي »

يقول ألي بكبده كالحريقه
يهوم الصبر لكن ما يطيقه
ثلاث سنين ياراهن حياتي
وأنا أحاول على وصلك طريقه
ولكن ما أفلحت كل المساعي
وطالت لوعة الروح الشفيقه
على قيثاره الأحزان أردد
لحن شوقي لشوفك لو دقيقه
وكم حاولت أخفي ما جراي
ولكن البحر ما خفي غريقه
ومهما يخفي العاشق جروحه
على طول المدى تبدي الحقيقه
أنا الهائم أنا المهموم أنا ألي
أعيش بحزن وجروح غميقه

بدنيا الحزن شاركت العواجي
عقب ما فارق عقاب وشقيقه

كنت جروح روحي لين روحي
غدت لاهي عطيب ولا عتيقه

وأنا مابديت ما بالحال شكوى
ولكن مقصدي تفريج ضيقه

ولا نيب أشكي لو طال ما بي
يكود لمن ضمن رزق الخليقه

ولا لقرب صديق أبدي سدودي
ولو يعطيني عهد وثيقه

كفاني ما ذكر زين العتيبي
وما بين بالأبيات الرقيقه

يقول الوقت يا لعاشق تغير
وكم شخص سبب عثره صديقه

وثبت لي بالتجارب صدق قوله
رهين الضيق مقلول رفيقه

وقلي بالعنا حل وتحمل
حمل هم ثقل وأزريت أطيقه

ومن قل العوين ازداد همي
وصار الحمل من فوقه وسيقه

بليت بحب خل طال صده
وأنا مالي معرفه مع فريقه

بعيد الجد والديره ولكن
الأقدار حذفتني في طريقه

شكني واختفى يوم أيقن إنه
أسر روحي وهو روحه طليقه

وبقيت أكابد الأحزان وحدي
وقلي مورم صدري خفيقه

ما ذكر زين العتيبي ، قصيدته المشهورة والتي مطلعها

أنا أبين لكم يالي عن أحوالي تسألون
ركضت مع الليالي لين بدت ويبدني

« القمرى الى ناح »

بالربع صدري فاح وأرج السموحه
ترى جدى المجروح كثر الفحيحي
القمرى ألي ناح ياشين نوحه
هيفض بكثر النوح قلب جريحي
والبارق ألي لاح يازين ضوحه
وسط الظلام إيلوح نوره إمضيحي
والصاحب ألي راح وأبعد شبوحة
جرّح خفيّ الروح وأقفى صمحيحي
تحير الجراح ما أبرى جروحه
وإحترت وين أروح ياعين بيحي
بدمع لمنه فاح لاكن فوحه
دلو إتمايح موح ماها يفيحي
ودي على المرواح لكن شوحة
الصاحب المملوح داره إمشيحي

قلب الخطا مارتاح همه يلوحه
همه يلوحه لوح عقب الملبحي
من خاطره منساح وهي روحه
دايم يجي ويروح باله إمبريحي
وأنا بكل أشباح عيني شبوحة
وبالسر ما قوي أبوح للمستريحي
لو من خفاه أنباح وأقفت فروحه
عنه العتب مطروح والله لصيحي
والله لصيح صياح والسر أبوحو
ولا أبقي بلا مصلوح دمعي يسيحي
جرح الهواء ذباح ماحد يزوحو
لو الجبال إتزوج هو ما يزيحي
وفرقي الشمل ياصاح شلفا ذبوحو
من خلته مجروح عده ذبيحي

« ناديت باعلا الصوت يا ممتحنى »

أمسيت بالي عمس وأصبحت كني
عضيض غلثٍ شاف برق المزوني
أسوف وأسهج كل طایل وأوني
من حر فرقى الشمل زادت شطوني
العصر مال الفي للمرجهني
وأنا إلتخايل كل زایل عيوني
في راس رجم يهتويه المغني
من راسه أبرح ما ورايه ودوني
وأشكي له أحوالي بعد غاب غني
الصاحب ألي من فراقه غبوني
يا رجم جيتك من بعيد إمتعني
ومبداك هيض هايدات الشجوني
يا رجم نكبات الدهر علمني
وشلون أحفظ السر لو كاد كوني

يا رجم ياما بالتهالك رمني
أسرار أبديهن لخطو المهوني
ألي إلى منه خذ السر مني
عنه العرب من ساعته يعلموني
ياما ببعض الأصدقاء خاب ظني
ومن عملهم في غيرهم عيفوني
مطلب صديقي لو غلي ما يميني
إلا على الأسرار ماحد يموني
من عقب ماسود الليالي سقني
المر وأصحاب الرخاء ورطوني
عرفت أكن الغيظ مهما شخني
أصبر وأصابر والمقدّر يكونني
إلا إلى من النجوم أكهيني
والدالهيّن بنومهم ينعموني
ناديت بأعلا الصوت يا متخني
متى متى دربي لوصلك يهوني

ومتى مقافي ضعفكم يقبلني
لرض المريض ألي حياته إظنوني
يا من طعن قلبي برمح المطني
وأقفى وقلبه سالم من طعوني
أنته مريح وبالنعام إمتهني
وأنا لذيد النوم حارب جفوني
إنشد نجوم الليل والليل عني
والا تعال وشوفي كيف لوني
وإن كان قلبك به مروفه يحني
وتيقن بظلم ألي حدوك وحدوني
يا شفت عين دمعها ما يوني
وحال نحيل من إفتراق الضعوني
اليوم يا سيد المها حيرني
خدر عيونك وملكني يهوني
والله لو تامر إلى سلهمني
من حولك بقتلي لقول إقتلوني

أنته علي إتمون من غير مني
يا لي عليك أدنا أصدقاى حسدوني

غلاك ناشي فيه من صغر سني
وكبر وكبرت وفيك جنت جنوني

حبك بصندوق الضماير إمبني
مساكن فيها لطيفك سكوني

طيفك سكن قلبي وحبك سجنني
مدري متى من سجنكم تعتقوني

يا نور عيني بس للنفس أمني
بافراح وصلك عقب طایل حزوني

وأشكي على مدهال كل إمتعني
حبك ولا جاوب طویل الركوني

إلا صدى صوتي إلي قمت أغني
وأون من صبر تعدي الحثوني



« أقفت عقب حطت بكبدى لواهييد »

يا ونتي مما جرا لي ضحى العيد
عند إفتراق الناس بعد الصلاتي
يوم البزوره يزعجون الزغاريد
وأنا غريق في بحر ذكرياتي
ثم أقبلت عنقا مثل قايد الصيد
تمشي إمضفية إردون العباتي
تقصر خطاها كن في رجليها قيد
تغضي بنجل خدر ناعساتي
جنتي وقالت يا ولد عيدك إسعيد
والله يلهمك العزاء والثباتي
إنظر بعينك قاتلات الأوالييد
جنك كما خشوف المها الجافلاتي
قلت السعيد ألي عن إبلادك بعيد
يالي بليتي بغالي حياتي

من حينما أقبلتني وأنا همي إيزيد
فقدت من شفتك عزاي وثباتي
قالت تكلم قلت ما قدر ولا أريد
قالت تكفي منك خمس إكلماتي
قلت إسمحي لي ما مع العيد تنكيد
لا تجددين جروحي المرساتي
لكني أبغي منك موعد بتحديد
نجلس جميع ونبحث الخافياتي
قالت تقصر لاتشين المواريد
إظنونا يا هن متفאותاتي
ماني من ألي يجعدن المواعيد
ورجليّ عن درب الخنا قاصراتي
وأقفت عقب حطت بكبدي لواهيدي
بكلامها ألي مثل ضرب الهواني
مبداه باستظهار وأتلاه تهديد
وأهدافها راحت عليه فواتي
يأليتها لي لو بعد مده إتييد
من شان أكمل باقي إملأ حظاتي



« مس راي عذالك تحت سبت رجلك »

يا لي سهرت الليل كله من أجلك
وأحفيت من روس المراقيب رجلي
ياما من الونات قلبي زعج لك
ياليت قلبك من حنانه زعجلي
وياما بداجي الليل قلبي نهج لك
ياليت مرسولك بخطك نهجلي
وياما على الوجناة دمعي درجلك
والنوم عن عيني بطاريك يجلي
يا لي جرحت القلب باهداب نجلك
ليتك سمعت العاذل ألي هرجلي
حتى إتكدب هرجت ألي هرجلك
وتصبر على لوم العواذل من أجلي
وتقول للعاذل خداعك ودجلك
قلبي عنه في صادق الحب مجلي

وإن خفت ها لكلمه تجيب الحرج لك
فاسكت وهو يهذي وعقب إِيخجلي
ومن قال أنا أقصد بالكلام الفرّج لك
قل من إله الكون يات الفرّج لي
دس راي عذالك تحت سبت رجلك
ما يدّخل بين المحبين رجلي
قلبي بسير الحب غصب إِنْعرجلك
وفتح لحبك في محانيه سجلي
ليتك إِتويق تشوف ما وسط سجلك
حتاك ترحمني قبل يدني أَجلي



« نظف من أغلا نكرياتي خيالك »

يا زين ماني عارف كيف أراضيك
متجبر فكري بتحليل حالك
ما دام تعشق كل واحد إيحاك
إنشد وغيري من يجاوب سوالك
صحيح أنا وقت مضي كنت أراجيك
قدام لا أدري وش خوافي حوالك
أرخصت غيرك من غلاك إطمع فيك
واليوم روح وجعل الاسفار فالك
ما عاد أنا راجيك لو كنت مغليك
خلاص يالعب مالي ومالك
أغليك لكن من سبايب تجافيك
وميلك لغيري يا إمغرور بجمالك
قلبي عزفك وصار ما عاد يطريك
حتى بحلم الليل ما أدنا مجالك

لكن على ما قيل « واصل تماديك »
ونظف من أغلا ذكرياتي خيالك

خلاص أنا مابيك مابيك مابيك
بغضك نزل قلبي ورحل جلالك

الله على عملتك فيه إيجازيك
وتبلا بمن يغليك دامه إقبالك

ومن حين يقفى صار داله وناسيك
وأنت بسبب كذبه تعذب لحالك

حتى إلى منك تذكرت ماضيك
تندم على غلطتك ويضيق بالك

مار الندم ماهو هاك الوقت مجديك
غيرك تريح وانت صار العنا لك



«الناس في صوب وأنا صرت في صوب»

يا لله يا من رد يوسف ليعقوب
يا باعث محمد وحامي جنابه
تفرج لمنهوا له زمانين مصيوب
ويخفي عن العدوان لاجي صوابه
ما يعلمه غير أنت يا قاضي النوب
للناس ما بينت لو ربع جابه
أقول أنا في خير لو كنت منكوب
أبدي السرور وكلن أبخص بما به
وأضحك مجامل وأعطي العلم مقلوب
ماني لمن يسأل سريع الإجابة
قالو علامك ينكسر خاطرك نوب
عطنا صحيح العلم لا تشفنا به
قلت آه لا طالب ولا نيب مطلوب
أضيق من ميل الدهر وإنقلابه !

وأنا بمكنوني من الحزن لا هوب
نارٍ على الهجعه يزيد إلتهابه
الناس في صوبٍ وأنا صرت في صوب
جداي أجاب جايعات الذبابه
مغير صورة جسم والقلب منهوب
واعزتيلي راح قلبي نهابه
مع واحدٍ مالي على وصله إدروب
عندي قريب وحال دونه حزابه
المر والعلقم غدى لي مشروب
والماء القراح إحديث أنا عن شرابه
ولو شكيت مصيبتى قيل مكتوب
كلن يناله ما كتب في كتابه
وهذي سوات الناس محرم وموهوب
وراعي الهواء يرضي هناه وعذابه



« بالعطف راف تلوم حال نحيلة »

ياهن خذ مكتوب للزين وده
وإكسب بمجروح الضماير جميله
وده لمن قلبي شكى ظيم وده
هافي الحشاء راع العيون الكحيله
سلم كتابي نور عيني بيده
وقل حال ابن نفجان منكم عليه
بالخط كلفني ويبغي مرده
حيث إن ماله في وجاهك وسيله
جاحد صوابه لين بيعت سده
يامن وصوفه بالعذارى قليله
يا من كما بدر النصف لون خده
وجدائله فوق الردايف ثليله
الصبر يا ترف القدم وصل حده
والعين من هل العباير كليله

لد النظر لي يا دعج العين لده
وبالعطف راف إثلوم حالٍ انحيله
لوعني عيون الحواسد مصده
والله لمبر بسوقكم كل ليله
كود إيحصل لي منك نظره موده
يبرد بها القلب المشقى غليله
أنت برخا وأنا من أجلك بشده
ولا في يدي ياناعم العود حيله
عيني لها عن لذة النوم مده
بس أقتلب كني بحامي المليله
أبغي المنام وهم قلبي يصده
وحمل الهواء ما كل قلب يشيله
قلبي معك يازين ماقوي أسترده
سجين ما بين الرموش الظليله



«يا نور عيني لو ترصدت ما نلام»

يا لله يالي بالخفيات علّام
يا واحد بيديه كل التصاريف
يا مخرج ذا النون من بحر الأظلام
ومشرفه عن ساير الخلق تشریف
تفرج لمن يجحد صوابه من العام
واليوم ضاقت به وساع المحاريف
ما يهتني في لذة النوم لو نام
نومه إيناجي به حسين التواصيف
ويزيد همه وإيتبهذل إلي قام
يلقى الذي شافه بنومه تخاريف
يمسي يناجي طيف خله بالاحلام
بالحلف شافه مير بالعلم ماشيف
ولو جاءه صدفه ما تهني بما رام
يحول من بينه وبينه صواديف

ويرجع وهو مستلطف هم وهيام
ويجاذب الونات من نازع الكيف

يا الله لا تجعل مقابيل الأيام
مثل المقافي يخرجن المواقيف

ياما لنور العين تعبت الأقدام
وعودت ما حصلت حي السواليف

يا نور عيني لو ترددت ما نلام
مجبور أزورك لو خني دونك السيف

والله لو يحكم عليه بالإعدام
ويقال عفه وينقض الحكم ما عيف

عقب جرح قلبي سهم عينك شمام
قريت واستسلمت لك دون تكليف

قلبي معك وألي بقي جلد وعظام
وجسم بليا قلب مافيه تصريف

أهيم مع طير الخضيراء إلى هام
وأقنب قنيب الذيب من شدة الحيف

أبكي خفي يا سيد غصات الاجسام
صونٍ لعرضك من كلام الملاقيف
خطو الهبود ألي على الهرج مضرام
وإيزكي الكذبه بكثر الأحاليف
ياروح روح الروح ما طاب مادام
والهرج ما يخلف قلوب المواليف
والقلب في حبك عصي كل لوام
ونضع لحبك طوع من غير تعسيف
وعليك روعي صابها إخراج وهيام
تمحل من إفراقك وقربك لها ريف



« ويش سويت بعدي يا ترى »

ليت خلي درى عما جرى
ليلة السبت والعالم نيام
يوم كلن تهنى بالكرى
جفن عيني جفي جلو المنام
يوم للبال مزنوني طرى
قام يغشى عيوني كالظلام
والعزاء باح والجسم إنبرى
ما بقي غير جلدي والعظام
وصار بي جرح أكبر من كرى
عقب فراقك يا ظي العدم
ويش سويت بعدي يا ترى
تسهر الليل مثلي أو تنام
كان جاري لك ألي لي جرى
أرخص العمر لك رغم الملام

ما حسبت لزريت من زرى
المجبه ماهي عيب أو حرام
وعاذلي لو عن الجاري درى
كان ملام من يشكي الغرام
آه ليت السوالف تنشرى
لجل يبخل عذولي بالكلام
وليت غيب الليالي ينقرى
كان نقدم لصافيهها إشماس
وليت الأيام ترجع بي ورى
لين ما فات يرجع بالتمام
من دري يخبر ألي ما درى
الصراحه بها قطع الخصام
بالمدين والصحاري والقرى
غير خلي تري مالي مرام



« الرجل يصلح ميل حاله بحاله »

يا ونتي يوم المسرات زالت
والوصل طويت عقب مدت حباله
ونين من لوعات قلبه توالى
وتتابعت في ظيم حاله لياله
عقب أغرته دنياه باللين مالت
وفاجاه شي ما تصور بباله
حلت به النكبات فجأه وأحالت
عزه هوان وضيعت كل آماله
يوم إستهان بنعمته وإستزالت
لحقت بتالي المال وأغلا عياله
ودموع عينه كلما سيل سالت
لسانه أزري ينابي ألي يسآله
عقب الهنا أحزانه توالى وطالت
دايم وهو كاظم مليلي قباله

عليك ياللي دون لاماك حالت
أقسي' الظروف وحالي منك حاله

نفسي على شانك من العظيم شالت
مالا تطيق ولا مني كل داله
قالو ترى نفسك عن الدرب عالت
والرجل يصلح ميل حاله بحاله

ترجي ضعون' عن مرابعك شالت
شروي' مخيل يروق مقفي خياله

وهروج من عاقل وجاهل تتالت
كلن حسب عرفه إيقدم مقاله

لكن نفسي عاندتهم وغالت
في رايبها لعيون زاهي دلالة

رغم إنعدام آمال وصله تحالت
وحشت توحتها تناجي خياله

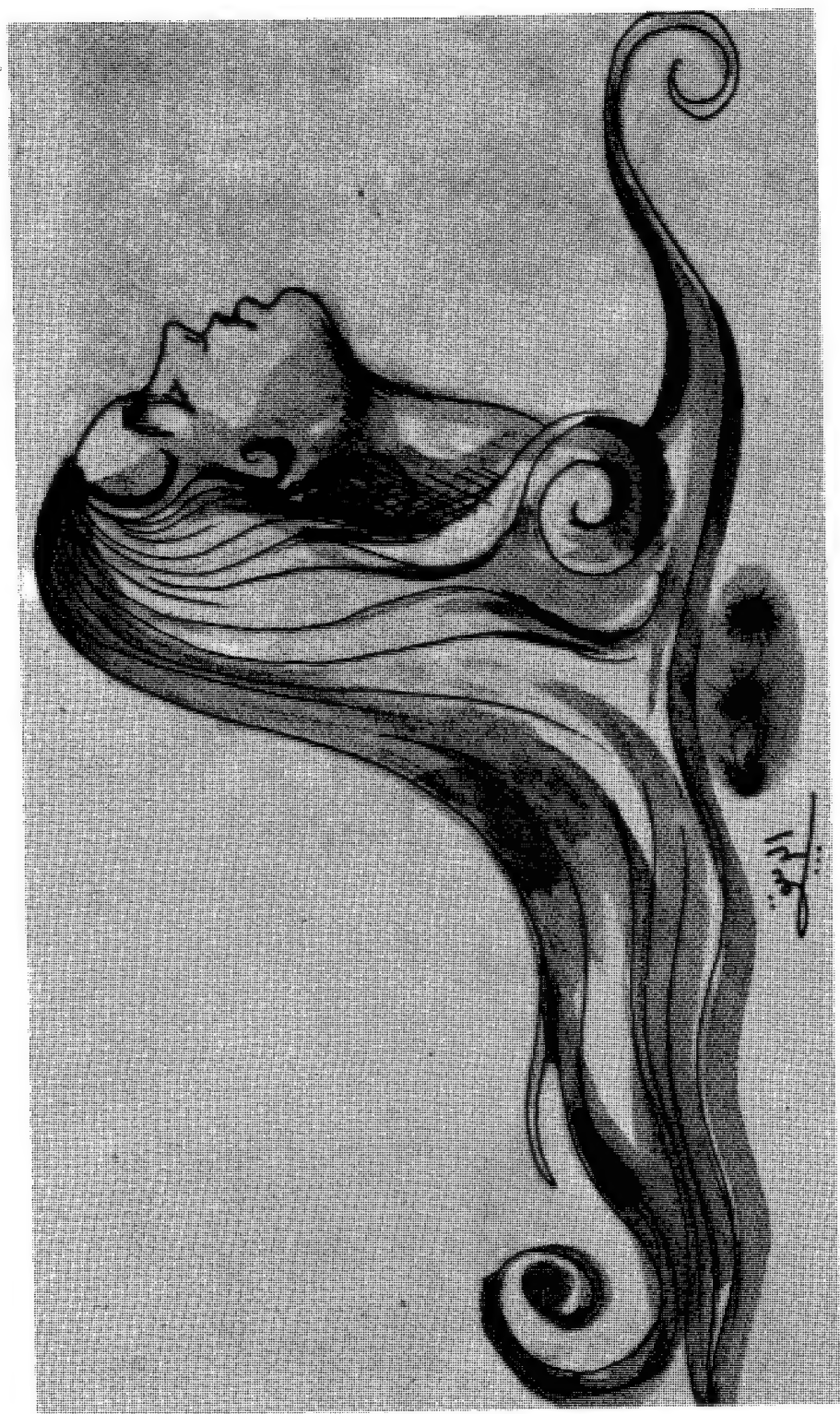
ودقات قلبي للعواذيل قالت
ياناس خلوا كل واحد بفاله

« على الوسيفة ضيق الثقب صوفها »

عفى الله عن عين جفي النوم موقها
وهلت غزير الدمع من حر شوقها
بكت لين سال الدمع من فوق وجنتي
وشعت لها شمس النهار بشروقها
وحاولت أخفي ما جرى لي بليلتي
وتحكمت في نفسي على كود عوقها
وتظاهرت أمام الناس في مظهر الذي
قضى ليلته بأكمل هناها وروقها
أبي فكت من لوم عاذل ومن فرح
هتوش على الغيض مالي حلوقها
لو إن واحدهم يبشر بعشرتي
ساق البشارة قبل يلزم بسوقها
على شان هذا أكايدهم وأجحد
ولو حزن عيني بادي في رموقها

بنظراتها تحكي وتشكي حزونها
على خالتي يدري بحال إمخلوقها
جزيل العطاء عجل القضاء رافع السماء
إمصخر هبوه للسحاب تسوقها
إلهي طلبت اللطف بالضعف مستقر
جداي العباير زج جفني حقوقها
على خلٍ أخلا الدار مدري إلى متى
عنه ما حكى حمض السوالف صدوقها
خفي سفرته ما حد دري وين يمتنه
ترك لي عهد حرم القلب بوقها
ورسايل غرام يدمي القلب شوقها
تجدد جروح قد ترافت إفتوقها
وأنا ضاق صدري وأقلق الهجس ضامري
وكبدي تزايد بالدقيقه حروقها
هجس يقول إجز المقفي بما فعل
ضعون تفاق لا تطري لحوقها

وهجسٍ يقول الوقت هذي سوايره
حلاويه عقب أمرارها حل ذوقها
تصبر وكم من صابرٍ لحق غايته
وكم كدرت دنياك صافي شقوقها
أخيراً عزمت الصبر والله يعينني
حشاي إنحرق والكبد كثرت إفلوقها
عسى الله يرد الغائب ألي بغيبته
على الرسيعة ظيق الثقب ضوقها
على مثل نار بقيق أراجي لرجعته
وأرى صورته في ضوح نايض بروقها
يصور خيالي ما يجدد بظامري
عنا روعي ألي منه صعب عتوقها
على ما جرافي قدرتي بس قولتي
عفى الله عن عينٍ جفى النوم موقها



«حياة الحب مضمون عناما»

أنا يا زين من فراقك خوفي
وحلت غصب يا زين الوصف
عزمت أبدل الديره بديره
تحت تأثير صعبات الظروف
ولكن يا منى' روحي وداعاً
وداع إِمحب من قلبٍ عطوفي
وداعاً قد دنت ساعة رحيلي
وميعاد اللقاء غير إِمعروفي
وداعاً ما جدي إلا دموعي
أكفكف سيلها وأحفي' كفوفي
وقع ما كنت خائف من وقوعه
ولا يجدي التمني والحسوفي
خضعت لحكمة الأقدار مرغم
وقلبي ذائب في وسط جوفي

من المستقبل المجهول خايف
لعل الله باحوالي يروفي

عقبما كنت متريح وداله
وقلي عن نحي الحب إمحروفي

خطت صدفة بلا ميعاد رجلي
لما بيع عزاء النفس العزوفي

وتلاقينا ومن هاك الدقيقه
وطيف الهم في قلبي يطوفي

وقامت بيننا اللقيا تكرر
ونفسي لا ولوف ولا عيوفي

إيلين إستا سرت قلبي عيونك
وصار إلك أنت عن غيرك ولوفي

وعيني من رداد الحظ صارت
تري صورتك بأجمل ما تشوفي

وحتى 'أثنا القراءه والكتابه
تجي صورتك من دون الحروفي

لأنك كل شي في حياتي
أنا لرضاك برضاي معسوفي
قضيت بحبك أيامٍ جميله
وحالت دون تاليها الصدوفي
ولكن لو ليالي أبعدتني
بوجه الياس جردت السيوفي
أبا أحافظ على آمالي ولو هي
تي تسعي لحالي بالتلوفي
ويا روعي تري قلبي وروحي
لقلبك مدة الفرقى ضيوفي
ضيوفٍ حقهم منك الصيانه
لعهد الحب عما منه خوفي
تناسي أو إباحه سر خافي
لمكمل نقص هرجه بالحلوفي
أنا أدري إن الهواء ما دام لينه
وطراده بالاخطار محفوف

حياة الحب مضمونٍ عنها
ليالي اللين تافي قبل توفي

وأنا لو مت من فرقي حبيبي
فقبلي مات ميئات الألفوني

مثل مجنون ليلي والد جيما
وشجعان يهدون الصفوني

على سهم العيون السود هانوا
وهم كادو على حذب السيوفي



« أقبل وتقفى وأسهر الليل وتبات »

مليت من دز المراسيل مليت
وتعبت يدي من كثر كتب الجوابات
كم ليلتٍ في مرقدى ما تهنيت
أصور الأشواق باحرف وكلمات
لي عليه أشفيت وبحبه إبلت
وبهجره أسقاني من المركاسات
رويت من كاس المراري وعليت
وإلى طلبت العفو زودت لسوعات
ياهمه يالى في عذابى تماديت
أقبل وتقفى وأسهر الليل وتبات ؟!
أغريتني في لين هرجك وغريت
وذمت لكن عقب فاتن الأفوات
صفقت كف بكف حسره وعضيت
راس البهام وقلت يا قلب هيهات

كيف إنخدعت بهرج ماله تثابيت
وعشت العذاب سنين من شان لحظات

لحظات صارت لي على ما تمنيت
وبشرت نفسي بالهنا والمسرات

مير الليالي كدرت ما تحاليت
وفاقت فجوعي فرحتي عشر مرات

بان الخفا وأيست مما ترجيت
وأقفيت جازم ما برايي إمروات

لا عاد ترجي رجعتي عقبما أقفيت
يابو عيون ناعسات كحيلات

لو بالملاحى إيراجي لقاء الميت
أهون ولا رجواك لي عقب ما فات

لا عاد تاقف في طريقي إلي جيت
ونفسك إتكلفها بكثير الإشارات

جزنا وجزمننا على مابه إجزيت
منا عقب صبر السنين الطويلات

هذا الخبر وإفعل على ما توريت
والنفس ما تغصب على غير مشهات
وقبلي يقول ألي يقوله تقديت
« مانيب من يطرد سراب بمضمات »



« الحب شداته اتقرب لهونه »

يا عين يا عين الشقا لاتخيلين
برقٍ بعيدٍ عن ديارك مزونه
الا ويا عين الشقا لا تلدين
نظرك للي مقفياتٍ ضعونه
المشي لو خطوه بدرب المقفين
خطا وللنفس العزيزه مهونه
في وقتنا الحاضر ووقت القديمين
حصيل طراد المقفي غبونه
وأنا ضري قلبي على العسر واللين
وأصبح يطيق الصبر لو كاد كونه
ما قول للي صد غني على وين
ولا قول قولوا كيت يالي تجونه
أشوم ما امشي مع دروب الدنيين
ألي قوانين الغلا يجهلونه

تقدير من يقبل على الراس والعين
ومن صد صد وتصلح الحال دونه

يا مدعين الود وأنتم مصدين
عنكم بعيد الود لو تدعونه

بان الدليل بثابتات البراهين
العين تبدي السر لو تكتمونه

وما دامكم بالود مانتم بصافين
فالله لنا وأنتم لكم من تبونه

وأبا أنصح ألي بالمحبة غشيمين
لا ياقعون بمشكل يجهلونه

نطق اللسان الحلو والمظهر الزين
يغر من عقله إيطاوع عيونه

مثل السراب إلي تصور لمضمين
وراحو بحموا القايله يطرودونه

وعند النهاية عودوا مالقوا شين
والكل منهم يابسات شنونه

وَألي مكدبني يسأل الفهيمين
وشلون مبدي الحب ويعلمونه

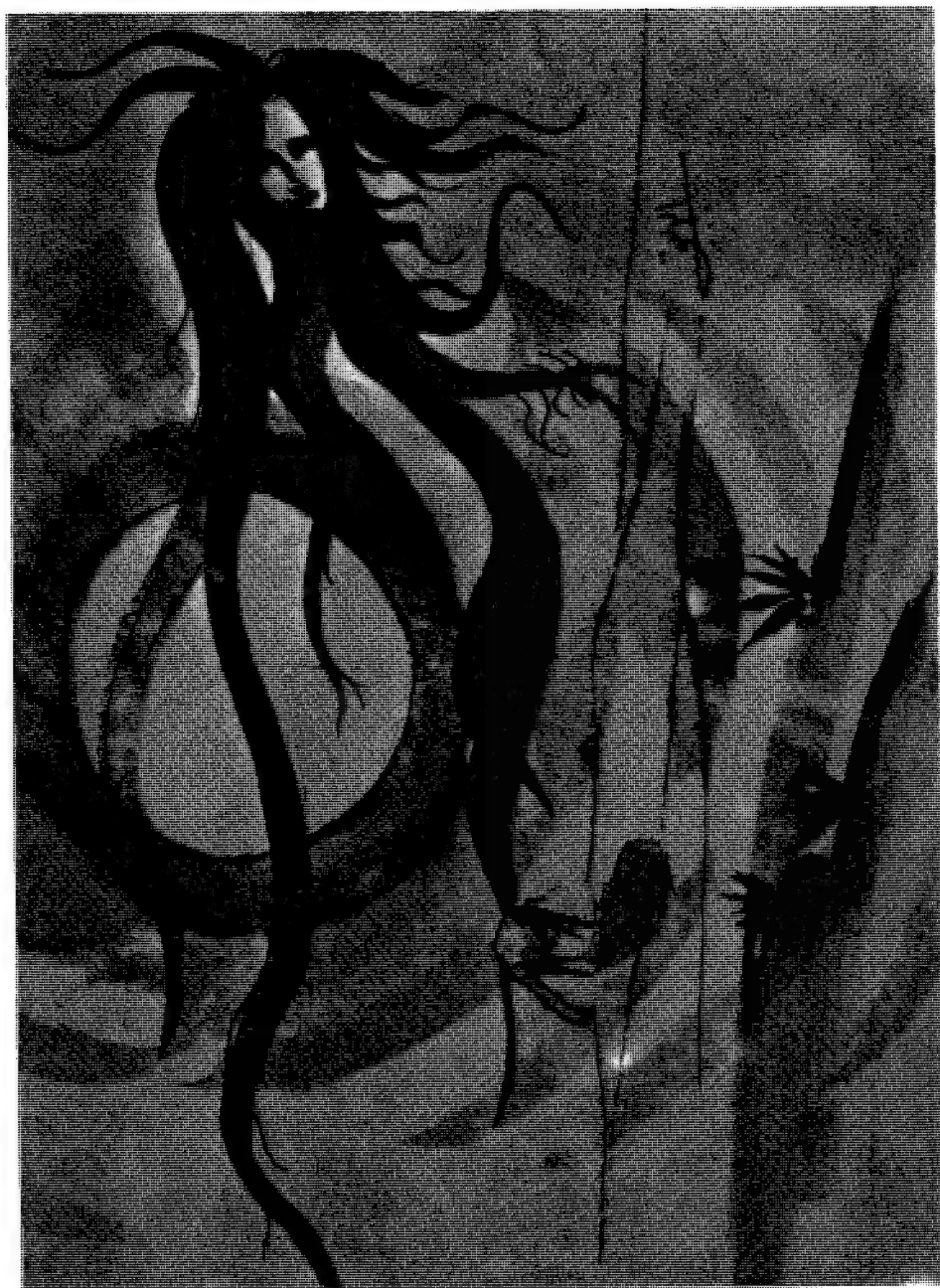
الحب كلمه سر من بين الاثنين
الكل يدراها مثل دري نونه

تجمع على العفه والاخلاص قلبين
بصدق ووفاء والعذل ما يسمعونه

وأقول أنا بلسان كل المحبين
ما يستوي للحب من لا يصونه

الصبر بالشده يكود المساكين
والحب شداته إتقرب لهونه





«وقلبي قبل يسبق لسانى بطاريك»

عن حالى إترك هرج هذا وهذا
إنشد نجوم الليل غنى وتنبيك
وإلا إنشد ألى بالسماء كنه إياك
مافى بهاه وصعب ماتاه تشكيك
إلى شفت نوره بادى قلت حياك
وليلة كماله كن عيني إتراعيك
ياللى قليله بالعذارى حلاياك
ما زان من وصف الطبيعه فهو فيك
نور القمر يشبه لطلعة إمحياك
والليل به لونٍ من أهداب عينيك
وبك من حمام الورق قصرتك لحظاك
وتضاهي الغصن الليان بتثنيك
وباقى الوصوف الباهيه فى بقاياك
جل الذى باحسن وصايف إمسويك

ياما سكبت الدمع شوقٍ لروّياك
وياما سهرت بتالي الليل أناجيك

وياما على طاريك حنيت للقاءك
قلبي قبل يسبق لساني بطاريك

وياما نصيتك وانجبرت أتعداك
صونٍ لعرضك عن سواليف أعاديك

سقى الله أيامٍ بها كنت وياك
ما بيننا حالت صدوف وشرابيك

من عقبها والقلب ماحن لسواك
وله عليك بكل دقه إيناديك

ويقول لك ماحب غيرك ولا أنساك
ولا بد ما تفرح ويغضب معاديك



« اتلا همومي واسعد أيامي اليوم »

أهلاً هلا بالي معي دايماً الدوم
لو هو بعيد الدار بالقلب له طيف
اسمه يداعب خافقي في حلاء النوم
وأفز له طول من الشوق وأقيف
فرح بشوف ألي مع الناس معدوم
ماله وصيف وكامل بالتواصيف
لو قلت كامل وصف مانيب مليوم
ولا حد يلوم أهل القلوب المواليف
عن حب غيرك يادعج العين مقطوم
ولا في على غيرك كثير التحاسيف
أنا الذي لولاك ما عشت مهموم
ولا عيت الدنيا تجي لي على الكيف
أقضي النهار هموم والليل بحلوم
عيني مغير تخطف النوم تخطيف

أَنَامَ لِحَظِهِ وَأَتَذَكَّرُ وَأَقُومُ
وَأَهْلُ دَمْعِي فَوْقَ خَدَيِ ذَوَارِيفِ
إِلَى ذَكَرْتُ إِنْ دُونَكَ سَهَالٌ وَحُزُومُ
وَدُونَكَ وَلَوْ تَقَرَّبَ دِيَارُكَ صَوَادِيفِ
لَكِنْ لِي حَبْكُ مَقْدَرٍ وَمَقْسُومُ
عَلَّقَ بِرُوحِي عُلُقَتِ النَّارُ بِاللَّيْفِ
خَتَمَ الْهَوَاءُ بِاسْمِكَ عَلَى الْقَلْبِ مَخْتُومُ
مَا يَنْمَحِي لَوْ يَرْحَلُ طَوِيقُ اللَّسِيفِ
إِلَّا أَنْ رَفَعْتَ الظُّلْمَ عَنْ نَفْسٍ مَظْلُومُ
وَعَوِضْتَ قَلْبِي مَا مَضَى لَهُ مِنَ الْحَيْفِ
وَأَنْقَذْتَنِي يَا لِي عَنِ الشَّيْنِ مَعْصُومُ
مَا لِي بِيَدِ غَيْرِكَ مِنَ النَّاسِ تَصْرِيفِ
فَأَتَلَا هُمُومِي وَأَسْعَدَ أَيَّامِي الْيَوْمُ
وَرِیْضَانُ قَلْبِي يَتَقَلَّبُ جَدْبَهَا رِيفِ

« جَذْبَنِي جَمَالُكَ »

تعذر من اللي ما عرف خافي أحوالك
أنا منك جزت وشلّت ذكراك من بالي
جذبني جمالك قبل مالا حظ أعمالك
ولكن عقب لاحظتها جزت من حالي
وش إيخصني لو شمتو فيك عدالك
مدامك سراب ماله أول ولا تالي
تفاخر بتعذيبي وأنا أرووف في حالك
أداريك عن هرج الخطا وأنت ماتبالي
سرايرك تبديها على كل من جالك
لك آخر من يشرف هو الصاحب الغالي
مدام إن هذا يا لطيف الحثي حالك
فلا تستوي لمجرب المر والحالي
من اليوم لاتتعب ولا ينشغل بالك
أنا عنك مثل سهيل عن ريد الأسهالي

أبا أروح في فالي وأخليك في فالك
عن الهون عز النفس هو غاية آمالي

ولا همني وش عقب ما روح يجراك
سليت .. أو جرع كاس الندم قلبك الخالي

تساوت على اليوم صدتك وإقبالك
وقربك وبعذك أو بعد بعدك أشوى لي

من اليوم يادار الجفا عفت منزلك
لو أخضر جنابك عنك مقفية إرحالي

نزلك الدباء وأخليت عقب الدباء جالك
ربيع أمس صار اليوم عقب الدباء أمحالي

وأنا شمت عنك وبالإضافة إلى ذلك
كرهتك ولا بالحلم مرتك تطرالي

أبا أقول لك ما قال محروم لأمثالك
«أنا إن عدت فيما عفت مانيب رجالي»

« طائر الحب »

قلت آه يا وقت زهالي ولا دام
على فواته قدرتي بس أقول آه
قالو لي العذال مع طول الأيام
ترتاح وألي فات تدله وتنساه
قلت آه لو دامت حياتي مئة عام
زادي حنيني له وسلواي ذكراه
ذاك الزمان ألي مضى مثل الأحلام
لكن بقلبي عامرات بقاياها
بنى قصورٍ رافع فوقها أعلام
باسم الذي مالي غناً عنه بسواه
روحي وروحه بالهوي بينهن قام
عهدٍ علي أهم من حفظه إوفاه
وإلى ضوي ليل الدجي والخلي نام
روحي لروحه تلتقي بالمناجاة

قالو تعيش أحلام وآمالك أو هام
سراب في صحصح قاع بمضماه
ترجي بعيد ما لفت منه الأعلام
يمكن سلاك أو جاه من عنك سلاه
قلت آه طير الود من بيننا حام
وأوصل خبر قلبه لقلب تمناه
قلبه صفى لي ما خلفه هرج تمام
ولا ظني إن البعد غير نواياه
وأنا بحبه عاصي كل لوام
ما هو بآنا ألي يخلفه كل من جاه

« يا مسافرين لنجد »

العين تذرف دمع والصدر ضايق
أسباب دمع العين من كثرت الضيق
يا مسافرين لنجد روضوا دقايق
عسي السلامة فالكم والتوافيق
عندي كتابٍ باقي له لحايق
اسمي وعنواني وسطرين تعليق
إلى كمل وأمضيت كل الوثايق
ودوه لي زهق الروح تزهيق
ألي على غايات قلبي إموايق
وأنا على غاياته أزریت لا أويق
إلى بغيته عاقني عنه عايق
لين إنه أبعد وأحرق القلب اتحريق
أمانه أبدو له جميع الحقايق
عطوه عن مجرى حياتي تحاقيق

من غيبته والبال ما هو ب رايق
ماسج عن رغبه ولا أرتاح وأليق

وأصبحت حتى من الكلام أتضايق
وضاقت على رجلي وساع الطواريق

وأللي رفع سبع شداد طبايق
العالم بغايات كل المخاليق

لو حاولوا منعي جميع الخلايق
عن حب مقرون الحجاجين ما طيق

ولو قلت أطيع الصبر مانيب طايق
إلا إن مغيب الشمس يندار تشريق

ما غير هاك الشخص للبال لايق
الجدع ما هو مثل غض الزماليق

ماله وصيف بضافيات الدلايق
عندي وهذا حال كل العشاشيق

الخمير سكرانه دقايق وفايق
والحب سكرانه مدى الدهر مايفيق

وحملني ثقیل وزاد حملي وسایق
مثل الدریك أَلّی لحوض الدرك سیق
أوقد بمكنون الضماير حرايق
عرقی' على كبدي وجز المعاليق
بالقلب له فلة غرام وحدايق
وبیسان قلبي دون غیره مغاليق
من عقبه جروحي جدادِ غمايق
كبر السراة وكبر أبانین وطویق
لبته على جروح الضماير إبوايق
كوده إیقدر موقفي عقب ما إبویق

تصميم الغلاف والرسوم الداخلية
للفنان فهد الربيق